الفصل السادس

التربية البدنية

ربما يجادل البعض بأنه توجد مخاطر في كل شيء نفعله تقريبا. وبالإضافة إلى ذلك فإن الأمان لا يمكن ضمانه أو التأكد منه بسبب الظروف التي لا يمكن التنبؤ بها، ويمكن أن تؤدي القرارات غير الملائمة أو الأحكام الخاطئة إلى توليد أو إحداث المخاطر. ولا ريب أن التربية البدنية بطبيعتها الخاصة تنطوي على الكثير من المخاطر المحتملة والكثير من التحديات. فهي مادة ذات خطر متأصل فيها.

- ليس هناك نزاع بخصوص قيمة الرياضات المدرسية، وليس هناك اقتراح بتجنب هذه الأنشطة ببساطة لأنها تحمل في طياتها خطرا متأصلا فيها بالتعرض للإصابة. ومع ذلك، فإذا كان نشاط ما مقبولا بغض النظر عن مخاطره، فإن المدرسين المسؤولين يجب أن يقلصوا تلك المخاطر عن طريق التحقق من أن النشاط يتم تنفيذه بطريقة آمنة.

وعندما نقبل بذلك، فإن واجب الرعاية يتطلب أن يتخذ المعلم بعض القرارات بخصوص مستوى الخطر المقبول وضبط وإدارة أي خطر متضمن. وكما بينا من قبل فإن ذلك لا يعني إزالة الخطر. فالاعتبارات المتعلقة بالأمان ليس المقصود منها تقييد طبيعة التربية البدنية الأساسية والعملية والتي تتسم بالتحدي، ولكن المقصود منها خلق وإدارة بيئة تعلم آمنة تتحكم في الخطر وتسيطر عليه وتقلصه إلى الحد الأدنى. وتصف الجمعية البريطانية للناصحين والمحاضرين في التربية البدنية (BAALPE) هذا على أنه طريق غير مباشر يحدد جميع مشكلات الأمان التي يمكن استشرافها مع أنشطة يتم القيام بها في علاقتها بالمنهج المدرسي.

- يفرض القانون العام والقانون التشريعي واجبات عامة على الأفراد والجماعات: وأي فرع من هذه الواجبات التي تسبب إصابة أو فقد يمكن أن تؤدي إلى إثارة وتحريك دعوى التعويض، أو حتى العقوبات الجنائية، في بعض الأحيان. ورغم أن الحوادث تحدث لأنها لا يمكن التنبؤ بها دوما، فإن المعلمين يقع على عواتقهم واجب قانوني للعمل ضمن نظام

الاستخدام الواقعي للطرق التي تستبق المخاخر التي يمكن استشرافها وتزليلها.(BAALPE, 1995: 21)

وهذه العبارة وحدها ربما تحدث عدم ارتياح عند بعض المعلمين ولكننا يجب أن نثق ثقة كبيرة في العمل الجيد الذي يحدث حاليا في المدارس الابتدائية وأن نتجنب الحذر الزائد في تحديد الموضوع. ومن الجدير بالملاحظة أن المدارس ليست مجبرة على فعل المستحيل ولكنها فقط مطلوب منها أن تعمل بطريقة معقولة وتتسم بالقدرة على التنافس. (Gold & Szemerenyi, 1997)

ويتوقع من المعلمين أن يوفروا التحدي للطلاب وأن يسمحوا لهم بفرص للعمل على نحو مستقل. فهذه المسؤوليات القانونية تعني أن المعلمين بحاجة لأن يطوروا وينموا وعي الأخفال بالأمان، ولأن تكون لديهم القدرة على تمييز المخاخر، وتقدير الأخطار التي تحيق بهم وبالآخرين، وكذلك لأن يتولوا المسؤولية عن أمنهم وأمن الآخرين سواءً كانوا يعملون في الموقع أو خارجه. وعليهم أيضا أن يتمكنوا من أن يقترحوا ويتوقعوا ويقوموا بالفعل المناسب لضبط المخاخر بحيث يتمكنوا من العمل بأمان وباتساق مع مطالب الصحة والأمان. وهذا لا يشمل فقط معرفة الأخفال عن الأشكال الصحيحة من التمرين، واستخدام التجهيزات المتنوعة، والنقل والتخزين الآمنين للأجهزة، ولكنه يشمل أيضا الاتجاهات نحو إشارات السلوك المختلفة، والقوانين واللوائح التي تعتبر أساسا للممارسة المستحسنة في مناخق النشاط المختلفة. والأخفال بحاجة لأن يفهموا أسباب التزامهم بإشارات السلوك. وكل ذلك يعتمد على معرفة المدرس وفهمه ومهاراته في توفير الخبرات الصحيحة. ومعلمو التربية البدنية بحاجة لأن يعلموا الأمان وأن يعلموا بأمان. وهذا يعني أن يتعلم الأخفال بأمان وأن يتعلموا شيئا عن الأمان. وهذا سيساعد على ترعرع ثقافة الأمان، ويساعد في التأكد من أن التشريع يصبح نشطا في الممارسة. للمساعدة في تطوير وعي المعلمين ببعض القضايا والموضوعات الرئيسية فإن هذا الفصل سيلقي الضوء على مزيد من المعلومات المستقاة من مشروع

بحث أجري في المدارس الابتدائية (NUSAC, 1997) ومن تحليل لتقريري حالتين من حالات الإهمال.

إن الزيادة في تهديد التعرض للمساءلة القانونية قد جعل معلمي الفصل منشغلين وقلقين بخصوص احتمالات الحوادث في التربية البدنية. وتعرض المعلومات والبيانات المستقاة من مشروع بحث (NUSAC, 1997) بعض الاستبصارات بخصوص كيف أن المعلمين يشعرون بأنهم مهتمين ومنشغلين وقلقين ومرتابين على نحو متزايد. ويلجأ الكثيرون إلى ما يعتبر استراتيجيات تجنب الإهمال؛ وهي ببساطة أن تزيل النشاط فتزيل الخطر. وربما تؤدي بعض العبارات السلبية من قبيل "الأشياء التي تنفذ في صالة الجيم أقل خطورة بكثير"، "عليك أن تتردد كثيرا قبل أن تجرب أي شيء" يمكن أن تؤدي إلى الانسحاب من بعض الأنشطة، ومن ثم فإن الأخفال يخسرون. وربما ينطوي ذلك على إشارات خفية لطبيعة المنهج المقدم للتلاميذ. وتشير الاستجابات بشكل عام إلى أن بعض المدارس مرعوبة من اللوم والمحاسبة، ومن ثم فإنها تنسحب وتبتعد عن الانخراط في بعض الأنشطة، ويترتب على ذلك تضييع بعض الفرص.

في الفصل الثاني لوحظ أن نمو ثقافة الأمان يعتمد على مجموعة من المساهمين الذين يؤدون أدوارهم. فهو يتطلب من المدرسين ان يعرفوا ويفهموا مسؤلياتهم الكاملة في ضوء واجب الرعاية (انظر الفصل الأول). ومع ذلك ينبغي أن يتولى أحد الأفراد مسؤولية التنسيف والإشراف على إدارة وتنظيم الصحة والأمان. وفي معظم المدارس الابتدائية يتولى المدير المسؤولية الرسمية للمنسق في مجال التربية البدنية. وتعزز وكالة تدريب المدرسين لتأهيل القائد هذه المسؤولية لأنها تفترض أن القادة المفحوصين لديهم معرفة وفهم لمتطلبات الصحة والأمان (TTA, 1996: 10) . وهناك قدر ضئيل من الإرشاد بخصوص ما يعنيه هذا بالفعل، ولكن من المحتمل أن يشمل ذلك تأسيس سياسة أمان وتقدير للخطر لتعكس سياسات المدرسة، والانتشار بين التحديات الأخرى (انظر الفصل الثاني والثالث). وتتمثل الصعوبة في أن الدليل يقترح أن كثيرا من منسقي التربية البدنية أقل خبرة كأعضاء هيئة

تدريس تسند لهم المسؤولية عن التربية البدنية بسبب شبابهم وحيويتهم.

ومن ثم، فإن المنسقين المفحوصين يتولون المسؤولية عن تنفيذ سياسات الأمان على معلمي الفصل، وهم الأشخاص الموجودين في صميم العملية التعليمية. والذي يجب أن نلاحظه هو أن الكثير من معلمي الفصل يجدون في التربية البدنية مادة تتسم بالتحدي، ولذا فإنهم أنفسهم يشعرون بعدم الارتياح، وعدم الثقة، وعدم الأمان عندما يجلسون في مكان تجري فيه مجموعات كبيرة من الأخفال. ويشعر بعض المعلمين بالقلق والتوتر بخصوص ترك الأخفال أحرارا، وخائفون من ترك الزمام يفلت من أجل التعليم. ومن ثم، فمن الضروري التأكد من أن المعلمين يشعرون بأنهم جزء من ثقافة الدعم الكلية نحو الأمان داخل مدرستهم.

ويقترح دليل الـ (NUSAC, 1997) أن المعلمين مدركون لموضوعات الأمان ولكن ليس بالضرورة أنهم لديهم مفاتيح متطلبات التربية البدنية. فمن بين 136 استجابة، ذكر 60 ٪ أن لديهم سياسة أمان للتربية البدنية. وقد تكوّن هذا من أنواع مختلفة من السياسات: فبعضها كانت سياسات أمانية محددة ومنفصلة، وبعضها الآخر كان قطاعات فرعية أمانية كجزء من سياسة التربية البدنية العامة أو السياسة الخارجية المعلنة. وهذا الموقف المثير للقلق إلى حدٍ ما يصبح مركبا بفعل بعض السياسات. وقد تنوع هذا من المعلومات التفصيلية التي تخاطب عدة موضوعات عامة وخاصة ببعض المدارس على حدٍ سواء إلى تلك التي توصف بأنها كتاب الجمعية البريطانية للناصحين والمحاضرين في التربية البدنية "BAALPE book" أو الإرشادات الإقليمية والتي تقترح أن أعضاء هيئة التدريس لا يتفاعلون مع التراث المتاح ولا يستخدمونه لتصميم سياسات تقابل احتياجاتهم الخاصة. في حين تميل سياسات أخرى إلى التركيز على إجراءات الحوادث والإسعافات الأولية أكثر من تركيزها على إدارة الأمان، ومن ثم فإنها تتبنى مدخلاً يعتمد على رد الفعل وليس الفعل.

وسيحاول هذا الفصل أن يفحص مسؤوليات المعلمين المهنية والقانونية والأخلاقية التي تحدد ما إذا كانت الحادثة ناتجة عن إهمال أو أنها خارج نطاق سيطرة المعلمين.

إن أسباب الحوادث متنوعة ولكن فهم سبب الحودث يعتبر حاسما بالنسبة لإدارة وضبط الممارسة الآمنة وتقليل الخطر. وفي تحليله لبعض الحوادث أظهر توماس (Thomas, 1994) بعض أوجه الشبه التي تسهم في وقوع الحوادث. وهذه تتراوح بين سوء الحظ البسيط، وبين سوء اتخاذ القرار، والقصور في تنظيم المجموعة تنظيما ملائما وكافيا والقصور في الإشراف عليها. على نحو مماثل خلص كل من هيل (Hale, 1983)، وبريست (Priest, 1996) إلى أن معظم الحوادث تقع عندما يجتمع نوعان من الخطر ويمتزجان في نفس الوقت، ألا وهما الخطر البيئي والخطر الإنساني. ويجادل وفورد وبلانشرد (Ford & Blanchard, 1993) بأن الناس هم من يتسببون في الحوادث وليست الأنشطة، لكونهم في المكان الخطأ أو التوقيت الخطأ، أو يستخدمون الآلات على نحو خاخئ، أو يتخذون قرارات خاخئة. ويبدو أنه بعيدا عن سوء الحظ والأشياء التي تعتبر خارج نطاق السيطرة، فإن هناك الشيء الكثير الذي يستطيع المعلمون والتلاميذ فعله لتجنب الحوادث.

إن معظم الحوادث في المدارس تحدث في الألعاب وأنشطة التربية البدنية 19.8 ٪ ، 44.5 ٪ في الفناء، 3.8 ٪ في مزعة المدرسة. وهناك الكثير الذي يمكن تعلمه من الحوادث والخبرات والأخطاء التي يقع فيها الآخرون. وسنعرض هاهنا بالتفصيل تقريري حالتين وقعتا في دروس التربية البدنية في المدرسة الابتدائية، مما يبرز أهمية الواقع وكيف أنه يمكن أن يستخدم لزيادة وعي المعلمين بخصوص الممارسات المستقبلية.

وقد تم اختيار الحالتين على أساس الإهمال في نشاخين من أنشطة التربية البدنية في بيئتين مختلفتين. وهما يقدمان للقارئ فرصا لاستخلاص الدروس والعبر على أساس المسؤوليات القانونية والمهنية والأخلاقية في العلاقة بالمواقف الدراسية المختارة والإهمال. ومثل هذا التحليل يلقي الضوء على بعض المشكلات التي تواجه المعلمين في محاولتهم للتأكد من أمان الأخفال في البيئة

التعليمية. ومن المهم أن يبقى القارئ غير منحاز (انظر الفصل الأول، دور شهادة الخبير)، وأن يقدم رأيا مهنيا يرتكز على الحقائق وواجب المدرسة بخصوص الرعاية. وسوف تؤكد النتائج على أن أولوية المعلم هي أن يعمل ضمن الممارسة المنتظمة المستحسنة حتى إذا أدى ذلك إلى بعض القرارات الصعبة في المستقبل. ويعرض كل تقرير حالة باستخدام شكل بسيط تتبناه شهادة الخبير. وبعد قراءة القوانين ذات الصلة، والأدلة المتاحة، وظروف الحادثة، فإن القارئ ربما يرغب في تحديد ما يعتبره موضوعا رئيسيا يجب التعامل معه قبل الانتقال إلى المقارنة بين شهادة الخبير المختارة.

تقرير حالة 1:

القوانين ذات الصلة: المصاب، ريز، تلميذ في مدرسة لايم كلين الابتدائية، المدعى عليه (المركز الإقليمية المحلي)، ينكر الإهمال.

الدليل المتاح: تقارير فردية أعدها كل من مدرس الفصل، والمديرة، ومدرس آخر؛ وصور للتجهيزات والمخرجات؛ وتقرير الادعاء.

ظروف الحادثة: في أحد أيام خريف 1993 كان ريز يشارك في درس من دروس الجيمانيزيم فسقط من على سلم مستند إلى إخار جهاز مثبت، فانكسر ذراعه. في ذلك الوقت كان الطفل يمارس ما يعرف بحركة التأثير المنخفض low impact movement، والتي تتضمن تسلق الجهاز. ويشير التقرير الطبي إلى أنه أثناء تسلق السلم كانت يدا الطفل قابلتين للانزلاق وانزلقتا من على السلم. ويزعم الطفل أنه كان على قمة السلم وكان ينوي تسلق قمة الإخار للجانب الآخر. ويزعم مدرس الفصل أن السياسة العامة تتمثل في ألا يتسلق الأخفال قمة الإخار بسبب الأسلاك.

وكان مدرس الفصل يشرف على الدرس. وهو حاصل على درجة البكالوريوس في التربية البدنية بالإضافة إلى مستوى المعلم المؤهل. كما أنه حضر عدة دورات في جمعية الجيمانيزيم البريطانية خلال سنته السادسة عشرة من الخبرة. وهو مؤهل لإدارة

نادي جيم. ويشير تقريره إلى وعي بموضوعات الأمان في دروس التربية البدنية لاسيما الجيمانيزيم.

وفي زمن وقوع الحادثة ذكر مدرس الفصل أنه كان قريبا من إخار التسلق، ولكن، حسبما يستطيع أن يتذكر ، فإنه كان ينظر إلى جهاز آخر . وعندما سمع سقوط الطفل اقترب منه على الفور. وكان في الفصل 28 تخفلا في نفس السن ، ولكن قدراتهم متفاوتة.

تم الاتصال بوالدة الطفل التي أخذته إلى الممارس العام الذي حولها إلى قسم الطوارئ حيث فحص الطفل واتخذت الإجراءات اللازمة. وعاد الطفل للمدرسة بعد شهر بعد إزالة الجبس، وعاد إلى ممارسة الرياضات العادية بعد أجازة نصف العام.

القضايا التي يجب التعامل معها: يدعي الطفل بأنه لم تكن هناك وسائد أو مراتب كافية ، وأنه لم يكن هناك إشراف كافٍ من المعلم. وكلا الأمرين يقتضي فحص تخبيعة النشاط.

وقبل الانتقال إلى الجزء التالي، ربما يروق لك أن تسجل ملاحظاتك على الموضوعات أو القضايات التي تعتقد انها ذات صلة بتحديد ما إذا كان المعلم مهملا أم لا. ما هو السؤال الذي سيطرحه القاضي ليقدر ما إذا كانت الرعاية المعقولة قد تم تقديمها؟ ما هي النصوص التي ستفكر فيها لتحديد وتعريف الممارسة المنتظمة والمستحسنة؟

الحقائق التي يرتكز عليها رأي الخبير:

كان النشاط ملائما لمنهج هذه المجموعة العمرية . فمن المألوف بالنسبة للأخفال أن يعملوا على جهاز يتطلب منهم أن يتسلقوا، أو أن يمشوا للأمام أو لأعلى أو أن ينزلوا من على الجهاز. وقد كان التلاميذ مندمجين في التعلم التجريبي واستخدام الجهاز. وهذا معروف بالمدخل غير المباشر لتدريس الجيمانيزيم (BAALE, 1990:33) ويسمح هذا المدخل للأخفال بأن يتعاملوا مع التمارين المحددة بطريقتهم الخاصة. وبالإضافة إلى ذلك فإن فردية

الاستجابة لجهاز المهام تجعل نظام الإمساك بالطفل أو الوقوف بجانبه والذي يعد أساسيا في المدخل المباشر عديم الفائدة في هذا المدخل.

يعرض الجزء الثالث من تقرير سياسة مجلس المقاطعة إرشادات وتوجيهات لاستراتيجيات التعليم والتعلم. ويشير الجزء الثالث (أ) إلى الممارسة الآمنة ويقرر أنه مهما كان التنظيم ومهما أصبحت مستويات الأمان جزءا من نماذج سلوك التلاميذ المقبولة، فسيكون من الملائم أن يتم توظيف مدى واسع من أساليب التدريس واستراتيجيات التعلم لتلائم القدرات المتنوعة ومعدلات التقدم في الفصل العادي. يواصل الجزء الثاني (ب) أنه في مدى الأنشطة المتعلمة فإن البعض يسلمون أنفسهم لطرق التعلم التي تعتمد على الخبرة والتجربة (مثل الرقص، والجيمانيزيم الإبداعي..) وهذا المدخل واضح في التقرير الذي قدمه معلم الفصل.

ذكر معلم الفصل أن العمل على الجهاز لم يكن نشاطا جديدا بالنسبة للفصل وأنهم كانوا يألفون متطلبات الأمان. وثمة دليل لمطالب المنهج القومي في تقرير مدرس الفصل بخصوص محتوى الدرس ومدخله للأمان.

وكان الجهاز بحالة جيدة ومناسبا لهذا النشاط وللاستخدام في المستوى الرئيسي الأول والثاني. وتظهر الصور أنه جهاز مقنن لصالة الجيمانيزيز في المرحلة الابتدائية. ولدى المدرسة مجموعة من تجهيزات الجيمانيزيم بما في ذلك 6 مراتب، وليس هناك مراتب للاصطدام.

ويتوقع أن يقوم جميع المعلمين بمراجعات الأمان على الأجهزة الثابتة والمتحركة المراتب المستخدمة في الدرس. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعلم يعتبر مسؤولا عن تحديد ارتفاع وملائمة الجهاز وتصميم أي المراتب ستستخدم وعلاقتها باحتياجات التلاميذ.

ولا توجد أي مراتب حول التجهيزات مباشرة. ويعتبر كتاب الجمعية البريطانية للناصحين والمحاضرين في التربية البدنية بعنوان الممارسة الآمنة في التربية البدنية (1990) دليلا رئيسيا يستخدمه جميع المعلمين في التربية البدنية مهما كانت خبراتهم.

ويشمل التقرير عن أمان الجهاز جزءا تفصيليا عن المراتب، مع عدد من النقاط التي ينبغي أن توضع في الاعتبار. وثمة نقطتان مرتبطتان بهذه الحالة:

- يجب وضع مراتب ذات مساحة وكثافة كافية عندما تقتضي الحاجة ذلك.
- وينبغي ألا تسبب المراتب ارتدادا. إذ أن الارتداد ربما يسبب مزيدا من الضغط على المفاصل، لاسيما مفاصل الكعبين، ويمكن أن يؤدي إلى سقوط الرياضي مما يؤدي إلى مفاقمة الإصابة.

ليس هناك وصفة رسمية تحدد أنواع معينة من الأجهزة يجب أن تحيط بها المراتب، وليس هناك أي إشارة إلى مراتب الاصطدام.

ويشير دليل الأمان في منهج جمعية الرياضيين البريطانيين الهواة قطاع الابتدائي إلى أن المراتب يجب أن تعتبر جزءا من الجهاز وليس مكانا للهبوط. وتشير سياسة المدرسة بوضوح إلى أن مراتب التربية البدنية لا يقصد بها أن تكون أداة أمان ولكن أن تكون جزءا من الجهاز. وهذا يتفق مع سياسة منهج المقاطعة الجزء السادس والذي يقرر بأن تقرير مدرس الفصل يعكس وعيا بهذه السياسة وفهما لها.

الإشراف والهيئة: كانت نسبة التلاميذ في إخار الظروف الطبيعية. فعندما ينخرط التلاميذ في التعلم التجريبي والمرتبط بالخبرة، فليس غريبا على المعلم أن يتحرك حول صالة التمرين. ومن ثم فلم يكن متوقعا من مدرس الفصل أن يكون بجوار ريز مباشرة أو أن يكون داعما له بشكل مباشر إذ أن الطفل ليس من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنه قد سبق أن اشترك في أنشطة مماثلة مبديا ثقة وكفاءة.

وفي سياق إعداد التلاميذ للنشاط يتوقع من المعلم أن يدير عملية إحماء سابقة على النشاط الذي يستخدم الجهاز، وأن يقدم تعليمات وتوضيحات للأمور المتوقعة أثناء الحصة. فينبغي أن يكون لدى المعلم معلومات عن المادة الدراسية وأهدافها، وعن الشباب ونموهم، وأن يكون مراقبا ماهرا.

والتربية البدنية ذات تحديات مخاخر متأصلة فيها، وفي موادها الدراسية. ويقدم المعلم المادة ويقلص المخاخر في إخار الممارسة المقننة والمقبولة. والمهمة المحددة للطفل ريز والآخرين في فصله كانت في حدود هذه الممارسة.

ويتوقع أن يألف المدرس الممارسة المستحسنة والمنتظمة وفقا لتوجيه الجمعية البريطانية للمستشارين والمحاضرين في التربية البدنية (1990)، والممارسة الآمنة في التربية البدنية، وتوجيهات الهيئات التعليمية المحلية على نحو ملائم. ولا تعكس وثائق المدرسة دليلا على هذه النصوص المحددة.

استنتاج الخير:

إن الظروف التي سقط فيها الطفل مما أدى إلى إصابته ليست هي التي وضعته في الخطر. فنشاط التسلق الذي كان يمارسه الطفل ليس نشاخا ذا مستوى عالٍ من الخطورة. بل ينظر إليه على أنه نشاط ملائم في المرحلة الثانية الأساسية – التلاميذ في سن حتى الحادية عشرة.

والجهاز المستخدم يفي بالمتطلبات المحددة وتم تركيبه بأمان. واستخدام المراتب لا يمنع أو يقلل الإصابة التي يتعرض لها شخص يقع من أي ارتفاع. بل إن استخدام المراتب حول جهاز من هذا النوع ربما يكون أكثر خطورة أو يزيد من مستوى الخطر في بعض الأحيان لأنه يشجع الأخفال على أن يكونوا أكثر مغامرة وأن يقفزوا من ارتفاعات غير ملائمة. إن مهمة استكشاف الجهاز ملائمة في هذه المرحلة الرئيسية. وهناك تناقض بخصوص تعليمات التسلق أعلى قمة إخار التسلق. فمدرس الفصل ينكر مثل تلك التعليمات. وأرى أنه من غير المحتمل أن يطلب من الأخفال أن يفعلوا ذلك.

إن تقرير سياسة المنهج الذي أعدته المقاخعة وتقرير الصحة والأمان الذي أعدته المدرسة كلاهما يشيران إلى وعي بالحاجة للممارسة الآمنة في التربية البدنية. وتعكس هذه الوثائق ممارسة مقننة تتبناها مقاخعات أخرى في انجلترا. وتعكس هذه السياسات تعليمات المنهج القومي وتوجيه الممارسة الآمنة الذي

تقدمه الجمعية البريطانية للمستشارين والمحاضرين في التربية البدنية.

وتقتضي الممارسة المقننة العادية أن يتجول المعلم في الفصل أو صالة التمرين ليقدم المساعدة الفردية للتلاميذ. وبالنسبة لفصل به 28 تلميذا لا أتوقع أن يقف مدرس الفصل بجوار ريز لأي نشاط أو لجميع الأنشطة الجماعية على سلم التسلق. والسبب الوحيد الذي يقتضي ذلك هو أن يكون الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة. وريز ليس من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أن مستوى الإشراف الذي قدمه المعلم أثناء العمل على جهاز الجيمانيزيم كان مقبولا ومعقولا.

ولم يكن النشاط ذا خطورة عالية وكان في متناول قدرات ريز. ولم يعتبر الخبير أن هذا النشاط خطيرا بالدرجة التي تقتضي أن يتطلب إشرافا خاصا أو دعما خاصا. وجملة القول أن الرأي الفني يرى أن النشاط كان مقبولا، وأن بيئة الجهاز كانت مضبوطة وتحت السيطرة، وأن الإشراف كان حكيما ولسوء الحظ وقعت حادثة أثناءه. فليس ثمة إهمال.

تقرير حالة 2:

المجموعات ذات الصلة: أماندا تلميذة في مدرسة ووستوك Woodstock الابتدائية، المدعى عليه مجلس المقاطعة المحلي ينكر الإهمال.

الدليل المتاح: نسخة من تقرير أماندا مؤرخ بأغسطس 1995، وتقرير الموقع عن حالة ميدان اللعب في مدرسة وودستوك مؤرخ بأكتوبر 1995

ظروف الحادثة: في ظهيرة أحد أيام صيف 1987 كانت أماندا تشارك في أحد الدروس الرياضية (ألعاب القوى) الخارجية. وقعت الحادثة عندما كانت أماندا تمارس اختبار الجري على الحشائش في منطقة اللعب؛ إذ سقطت وانجرحت ساقها. وقام المدرس المسؤول عن الدرس بفحص ركبة أماندا، وحملها إلى غرفة الإسعافات الأولية. ثم نقلت بتاكسي إلى المستشفى المحلي حيث أجريت لها